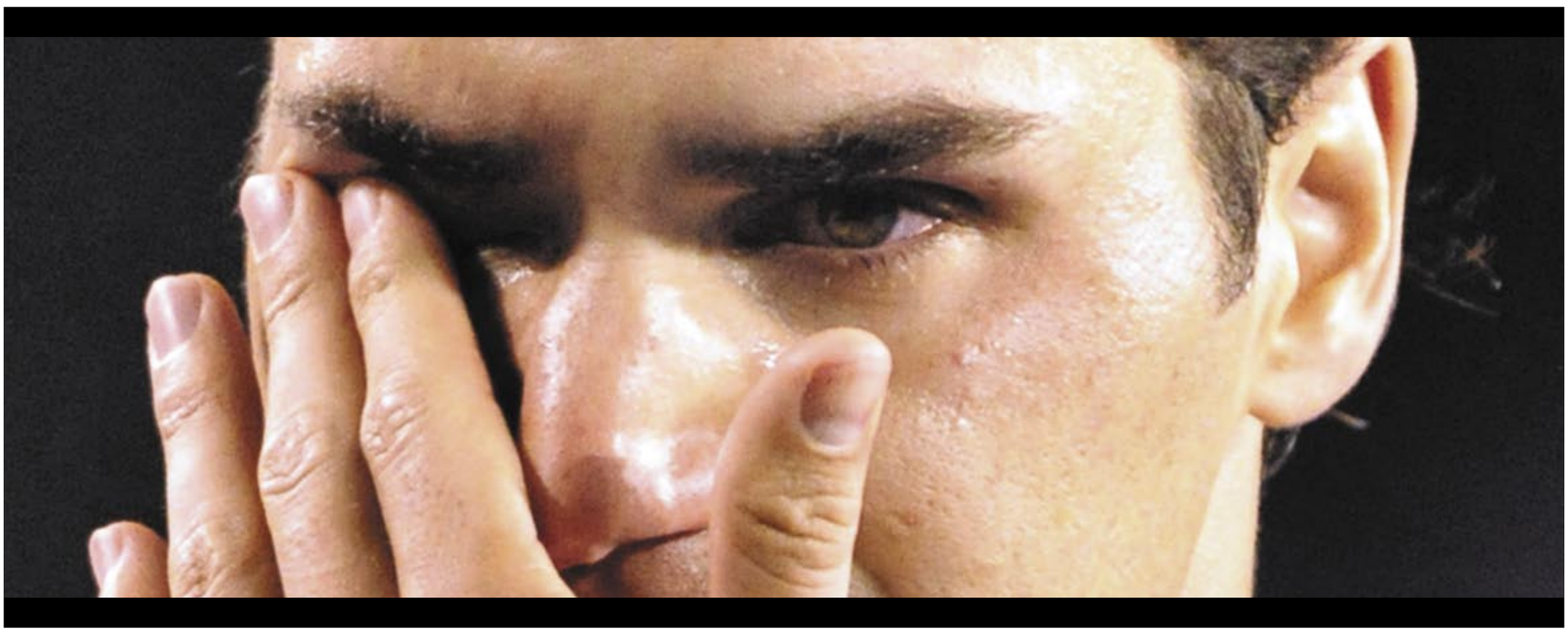

من أجل التغلب على نادال

هل حان الوقت كي يستعين فيدريه بمساعدة خارجية؟

■ لندن - رويترز

□ كشفت الدموع التي انهمرت من عيني روجيه فيدريه أثناء مراسم توزيع جوائز بطولة استراليا المفتوحة للتنس عن حجم المأساة التي يعيشها النجم السويسري. وأصبح السؤال الآن هو متى يتعافى فيدريه من آثار هزيمته مرة أخرى في نهائي تاريخي أمام غريمه التقليدي رفائيل نادال.

والهزيمة في نهائي تاريخي سيئة في حد ذاتها لكن الخسارة مرتين متتاليتين في اقل من سبعة أشهر أمام اللاعب نفسه تفوق الاحتمال.

وبعد إن تحطمت آماله في معادلة الرقم القياسي في الفوز بالبطولات الأربع الكبرى والبالغ 14 لقبا على يد الاسباني نادال بعد هزيمة فيدريه في مباراة من خمس مجموعات يوم الأحد الماضي حان الوقت لكي يتخذ اللاعب السويسري قراره وربما يبدأ في الاستعانة بمدرب متفرغ.

وفي ظل قدرته على تسديد الضربات بشكل مبهر في الوقت الذي يحتاجه فان فيدريه يعد من أفضل اللاعبين الموهوبين الذين أنجبتهم ملاعب التنس على مر العصور.

ويبدو الحصول على 13 لقبا فرديا في البطولات الأربع الكبرى خلال ما يزيد قليلا على خمس سنوات بمثابة التأكيد على موهبة النجم السويسري.

لكن بعد إن تمكن نادال من الفوز على فيدريه خمس مرات في سبع مباريات نهائية بينهما بالبطولات الأربع الكبرى فان على اللاعب السويسري البحث عن سبل جديدة.

ويسافر اغلب اللاعبين الكبار مع مجموعة صغيرة من الأصدقاء لكي يستعينوا بنصائحهم عندما تتأزم الأمور لكن فيدريه يسافر بصحبة مجموعة اقل عددا تتقدمها صديقته ميركا فافرينيك التي تتولى أيضا منصب مديرة الإعلام الخاصة بالنجم السويسري ومستشاره المالي.

ومنذ أن أنهى ارتباطه بالسويدي بيتر لوندجرين في 2003 فضل فيدريه عدم الاستعانة بمدرب متفرغ.

واستعان فيدريه بتوني روتشي وخوسيه هيجويراس لكن بشكل غير دائم حتى يستفيد من خبراتهما التي تتعلق بالملاعب الرملية لكن العلاقة معهما انتهت بعد فشل اللاعب السويسري في الحصول على لقب بطولة فرنسا المفتوحة.

ويحتاج فيدريه الآن للنصح والإرشاد من معلم وناصح مخلص لا يكتفي فقط برفع مستوى النجم السويسري لكن يساعده على اكتشاف مواطن الضعف في طريقة أداء نادال المصنف الأول على العالم.

وقال كابتن الفريق الأميركي في كأس ديفيز للفرق للرجال باتريك ماكنرو: «انه في حاجة لمدرب. لم يتعين على فيدريه من قبل أن يتكيف على أمر ما لأنه موهوب للغاية ويستطيع اكتشاف الأمر بمفرده».

وأضاف «لكن فجأة أصبح عليه أن يواجه منافسا لا يستطيع الفوز عليه. فيدريه عنيد للغاية».

ويستطيع فيدريه الذي خسر 13 مرة في 19 مباراة جمعته مع نادال أن يستعين بتدريبات البريطاني اندي موراي والاستعانة بخبراء الطب النفسي في الرياضة حتى يتغلب على الحاجز الذهني الذي يفصله عن منافسه الاسباني.

وقال فيدريه الذي خسر في مباراة تاريخية من خمس مجموعات أيضا أمام نادال في بطولة ويمبلدون خلال يوليو / تموز الماضي «يا الهي هذا الشعور يقتلني».

وأضاف «أنا أحب هذه اللعبة. إنها تعني كل شيء بالنسبة لي لذلك الهزيمة أمر مؤلم. الهزائم تؤلم أكثر عندما يكون النصر قريبا مثلما حدث في ويمبلدون أو في استراليا المفتوحة».

وبعد نهائي فردي الرجال باستراليا المفتوحة يوم الأحد الماضي عقب أربع ساعات ونصف الساعة من اللعب قال الفائز بسبعة القاب في البطولات الاربع الكبرى ماتس فيلاندر: «العواقب وخيمة أمام فيدريه. هل سيمكنه التغلب على نادال مرة أخرى في مباراة نهائية».

وهذا هو السؤال الذي يجب أن يكون جال بخاطر اللاعب السويسري وهو يتجرع مرارة الهزيمة.

وعندما رفع نادال كأس البطولة يوم الأحد الماضي اخذ فيدريه يحدق بعيدا وربما فكر في الاحتمالات الأخرى تجاه ما حدث في النهائي.

ماذا كان سيحدث إذا ما حافظ على فرصته لكسر إرسال نادال خلال المجموعة الأولى وماذا كان سيحدث إذا لم يرتكب خطأ مزدوجا خلال الشوط الفاصل ليهدي اللاعب الاسباني الفوز في المجموعة الثالثة.

وماذا كان سيحدث إذا تمكن من الفوز بأكثر من ست نقاط لكسر إرسال نادال من أصل 19 فرصة خلال اللقاء.

وماذا كان سيحدث إذا اهتم بتدريباته البدنية بشكل اكبر مثل موراي والفرنسي جو ويلفريد تسونغا وماذا كان سيحدث إذا كان يلعب بيده اليسرى.

وقال فيدريه: «وددت أن أكون متمكنا من اللعب بيدي اليسرى أيضا حتى أتمكن من تسديدة الكرة في الجانب المعاكس له وليس على الجانب الصحيح خلال فرص كسر الإرسال».

وربما يكون اتخاذ فيدريه لقرار عنيف مثل هذا متأخرا بعض الشيء لكن السبب الوحيد في أن نادال يلعب بيده اليسرى هو بعد نظر مدربه وعمه توني على رغم إن اللاعب الاسباني كان يستخدم يده اليمنى عند ولادته.

وشجع توني ابن شقيقه نادال على اللعب باليد اليسرى عندما كان ينمي مهاراته في مايوركا وبدا أن هذه الخطوة بعيدة النظر للغاية إذ أن نادال يحمل الآن ثلاثة ألقاب من بين البطولات الأربع الكبرى.

ويحتاج فيدريه بطل أميركا المفتوحة لنصيحة أخرى بعيدة النظر إذا ما أراد معادلة رقم الأميركي المعتزل بيت سامبراس الحاصل على 14 لقبا في البطولات الأربع الكبرى وخصوصا إن فرص اللاعب السويسري في تحقيق هذا الانجاز تكمن في التغلب على نادال.

يوفنتوس يبقي الباب مفتوحاً لاماوري للعب مع إيطاليا

■ روما - أف ب

□ رضخ مدرب المنتخب البرازيلي كارلوس دونغا لرغبة يوفنتوس الايطالي بعدم السماح لمهاجمه كارفاليو دي اوليفيرا اماوري بالمشاركة مع «السيليساو» في المباراة الودية امام نظيره الايطالي بطل العالم في المباراة الودية المقررة في 10 فبراير / شباط الحالي على استاد الإمارات في لندن.

وكان دونغا استدعى اماوري لهذه المباراة ليحل بدلا من مهاجم اشبيلية الاسباني لويس فابيانو، ما أثار الكثير من الجدل لان مهاجم «السيدة العجوز» ينتظر حصوله على الجنسية الايطالية من اجل المشاركة مع «الازوري» عوضا عن المنتخب البرازيلي.

ورأت والدة اماوري، جانيت، بان دونغا استدعى نجلها الى المنتخب البرازيلي ليس لان الأخير يحتاج الى خدماته بل لان المدرب يريد حرمان الايطاليين من خدماته ومن ثم «رميه» خارج «السيلساو».

وأضافت جانيت في تصريح لصحيفة «جورنال دو برازيل»: «دونغا يستدعي نجلي فقط من اجل القضاء على إمكانية ان يلعب مع المنتخب الايطالي».

ويبدو ان يوفنتوس أدرك ما يضمره دونغا وحفاظا على مصلحة المنتخب الايطالي، على الأرجح، قرر عدم السماح لاماوري بالانضمام الى المنتخب البرازيلي بحجة ان الاستدعاء جاء متأخرا.

وقد أكد هذا الأمر الاتحاد البرازيلي ببيان أصدره أمس (الثلثاء) وجاء فيه: «بعدما أعلمنا اماوري بان يوفنتوس لن يمنحه الإذن باللعب (مع البرازيل)، قرر الطاقم الفني في سيليساو عدم استدعاء أي مهاجم بدلا من لويس فابيانو للمباراة امام ايطاليا».

ويعد اماوري (28 عاما) احد أفضل المهاجمين في الدوري الايطالي، وهو انتقل الصيف الماضي الى يوفنتوس من باليرمو في صفقة بلغت قيمتها 22.8 مليون يورو، إلا انه على رغم ذلك لم يستدعه دونغا الى المنتخب الوطني مادفعه الى إبداء رغبته في الدفاع عن ألوان ايطاليا، وهو ينتظر حصوله على جواز سفر ايطالي بحكم تزوجه من ايطالية.

ولا يبدو مدرب المنتخب الايطالي مارتشيلو ليبي متحمسا لفكرة استدعاء اماوري الى «الازوري» اذ وجه مؤخرا للاعب رسالة «محبطة»، وذلك بقوله «نحن نملك الكثير من اللاعبين الايطاليين من الطراز الرفيع ولانبحث عن لاعب يحمل جنسية مزدوجة».

وستكون مواجهة استاد الإمارات بين ايطاليا والبرازيل «بروفة» لكأس القارات التي ستقام من 14 الى 28 يونيو / حزيران المقبل في جنوب إفريقيا، اذ ان المنتخبين وقعا في المجموعة ذاتها الى جانب المنتخبين المصري بطل إفريقيا والولايات المتحدة بطلة الكونكاكاف.

وبدا ليبي متحمسا جدا لمواجهة البرازيل وهو أعرب عن شعوره قائلا: «أنا متأثر جدا للتحدي الذي ينتظرنا امام البرازيل، أنا انتظر هذه المباراة بفارغ الصبر لأنها المرة الأولى التي أواجه فيها هذا المنتخب الكبير».

وواصل «انه أمر غريب ان لا أتمكن من اللعب امام البرازيل خلال 40 عاما في كرة القدم كلاعب ومدرب، إلا ان هذا العام سألتقي هذا المنتخب في مناسبتين، الأولى ودية والثانية في كأس القارات إذ من المحتمل ان أواجهه مرتين».

ويأمل ليبي ان يحافظ على سجله الخالي من الهزائم مع المنتخب للمباراة الثانية والثلاثين على التوالي وهو كان حطم الرقم القياسي من حيث عدد المباريات دون هزائم مع «الازوري» والمسجل باسم فيتوريو بوتزو في الثلاثينيات كما عادل الرقم القياسي الدولي الذي يتشاركه مدربا الأرجنتين واسبانيا سابقا ألفيو بازيلي وخافيير كليمنتي على التوالي.

الاتحاد الآسيوي يدين انتقادات سلطان بن فهد

■ كوالالمبور - أف ب

□ أدانت اللجنة التنفيذية للاتحاد الآسيوي لكرة القدم بشدة الانتقادات التي وجهها رئيس الاتحاد السعودي الأمير سلطان بن فهد الى الجسم التحكيمي الآسيوي مؤكدا دعمها المطلق للجنة التحكيم الآسيوية برئاسة الإماراتي يوسف السركال في اجتماعها الذي عقد في كوالالمبور أمس (الثلثاء).

وكان الأمير سلطان شن هجوما عنيفا على التحكيم الآسيوي ووجه انتقادات قاسية باتجاه السركال بعد المباراة التي جمعت منتخب بلاده في مواجهة كوريا الجنوبية في 19 نوفمبر / تشرين الثاني الماضي ضمن تصفيات القارة الآسيوية المؤهلة الى مونديال 2010 والتي خسرها المنتخب الأخضر صفر / 2، حتى انه ذهب الى ابعد من ذلك عندما اتهم الاتحاد الآسيوي بالتآمر ضده.

وقال رئيس الاتحاد الآسيوي القطري محمد بن همام بعد الاجتماع: «ندين بشدة الانتقادات الموجهة الى لجنة التحكيم ورئيسها والحكام الآسيويين ونناشد الجميع احترام مبادئ الروح الرياضية».

واكد بن همام بأن سجل الحكم السنغافوري عبدالبشير عبدالملك لا غبار عليه إطلاقا وقد اختير لقيادة هذه المباراة بسبب كفاءاته.

ورفعت اللجنة التنفيذية عدة توصيات الى كونغرس الاتحاد القاري المقرر عقده في كوالالمبور في 8 مايو / أيار المقبل ابرزها:

– يصبح رئيس الاتحاد القاري الآسيوي حكما نائبا لرئيس الاتحاد الدولي (الفيفا)، على ان تتمتع كل منطقة جغرافية في القارة بممثل لها في اللجنة التنفيذية للفيفا.

– يتوجب على المرشحين لمنصب رئيس الاتحاد الآسيوي او لعضوية اللجنة التنفيذية في الاتحاد الدولي ان يكونوا انتخبوا أعضاء في اللجنة التنفيذية للاتحاد الآسيوي وعملوا طوال ولاية كاملة من اربع سنوات.